

# كلمة الرئيس التنفيذي

## ريادةً تصنعها كوادرننا



+8,100  
ساعة تدريب

تقديم خدمات الرعاية لأكثر من

6 ملايين مراجع

+90%

نسبة الاحتفاظ بالأطباء

تواصل مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية تقدمها بخطوات ثابتة نحو تنفيذ استراتيجيتها والتوسع والابتكار، وشكّل العام 2023 محطة مفصلية للمجموعة، فقد وضعت معايير مالية وتشغيلية جديدة، وخصصت استثمارات كبرى لتنمية طاقاتها البشرية أكثر من أي وقت مضى. فمن خلال جهود كوادرها الدؤوبة وإخلاصهم في العمل والتزامهم بتوفير رعاية صحية متميزة للمراجعين، حققت المجموعة تقدماً غير مسبق وأرست الأسس لمعايير جديدة ومتقدمة للرعاية في المملكة.

أ. فيصل النصار  
الرئيس التنفيذي للمجموعة

وشهد تأثيرنا على مشهد الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظاً في عام 2023م، حيث وسّعنا حضورنا بإطلاق ثلاثة مراكز طبية وخمس صيدليات، لتزويد المجتمعات المحلية بأفضل الخدمات وأكثرها كفاءة وموثوقية على مستوى المملكة. وبفضل قوة علامتنا التجارية المرموقة، والتجربة الاستثنائية التي نوفرها لمراجعينا، والتزام وتفاني كوادرننا، نجحت منشأتنا الصحية الجديدة والمتطورة في تلبية الطلب المتزايد على الرعاية الصحية عالية الجودة.

وإلى جانب إطلاق المنشآت الجديدة، واصلنا تطوير وتحسين مواردنا ومنشأتنا الصحية الحالية لتحقيق المزيد من الكفاءة، وأطلقنا عمليات وإجراءات جديدة أكثر فعالية. ونتيجة لذلك، شهدنا نمواً مطرداً على أساس سنوي في أعداد المراجعين التي بلغت الذروة مع رقم قياسي جديد بلغ أكثر من ستة ملايين مراجع.

**وعبر استثمارنا في تكنولوجيا الرعاية الصحية، أرسينا معايير جديدة في المملكة، حيث قدمت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية أحدث تقنيات التشخيص والعلاج وأكثرها تقدماً على مستوى القطاع. وخلال عام 2023م، قدّمنا العديد من الابتكارات في مجال الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي، مما رشّخ مكانتنا كمؤسسة رائدة في مجال الابتكار ووجهة يقصدها المراجعون للحصول على رعاية متخصصة.**

وبالإضافة إلى تقديم خدمات عالمية المستوى لمراجعينا، نحرص دائماً على وضع سلامتهم في مقدمة أولوياتنا خلال طلبهم لخدماتنا في مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية. ونسعى من خلال ثقافتنا المؤسسية، وعملياتنا، وإجراءاتنا، وتقنياتنا، والبيئة التي نوفرها، إلى تقليل المخاطر انطلاقاً من قناعتنا بأن سلامة مراجعينا هي الأولوية.

### أداؤنا المالي المتميز

حقّقنا أداءً مالياً استثنائياً في عام 2023م، حيث تجاوز نمو الإيرادات 14% وارتفع صافي الدخل بشكل ملحوظ بنسبة تفوق 24%، مما يعكس وتيرة التوسع السريعة لمنشأتنا والكفاءة التشغيلية العالية لعملياتنا.

ونتيجةً لأدائنا القوي، قمنا بزيادة توزيعات الأرباح لمساهميننا من 3.48 ريال سعودي للسهم الواحد في عام 2022م إلى 4.32 ريال سعودي للسهم خلال العام الماضي، أي بزيادة ملحوظة بنسبة 24%.

### العوامل الأساسية للتقدم والنمو في المجموعة

شكّلت الطاقات البشرية المتميزة أهم عوامل النجاح لمجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية خلال عام 2023م، فقد أثبت موظفونا تفانيهم الاستثنائي لتحقيق أهداف المجموعة ورؤيتها، والارتقاء بمسيرتهم المهنية، وتحلوا بأرقى أخلاقيات العمل على كافة المستويات، إلى جانب التفكير الإبداعي والالتزام الثابت بالتقدم والنمو والارتقاء بكفاءاتهم ومهاراتهم.

وتتميز المجموعة بثقافة مؤسسية قائمة على الاحترام والمساواة، حيث نهى بيئة عمل داعمة ومحفزة، من خلال الاحتفاء بجهود وإنجازات الجميع. وقد تخطت نسبة الاحتفاظ بالأطباء 90%، مما يؤكد مدى تقديرنا لجهود موظفينا واحتفاننا بإسهاماتهم القيمة في ترسيخ قيمنا.

ومن أبرز محفزات النمو والتنوع المستمر في مجموعتنا توظيف وتطوير الكوادر الطبية وغير الطبية. ولأن موظفينا هم المساهم الأبرز في نجاح وارتقاء العلامة التجارية لمجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية، حرصنا على تكثيف الاستثمار في التعليم الطبي المستمر ومسارات التدريب الإداري على كافة المستويات لإعداد قادة المستقبل في جميع أقسام المجموعة. وخلال عام 2023م، قدّمنا أكثر من 8,100 ساعة تدريب لموظفينا، وتعاوناً مع عدة شركاء دوليين لتحسين مستوى المهارات وإتاحة فرص جديدة للتطوير والنمو الوظيفي.

ولمساعدهم على تحقيق كامل إمكاناتهم، حرصنا على تعزيز الدمج والمشاركة والإنتاجية لدى فرق عملنا، بما يحفز الجميع على الابتكار وطرح أفكارهم ومفاهيمهم الإبداعية الخاصة، ويحظى الأطباء العاملون في الخطوط الأمامية ومديرو الأقسام بكامل الصلاحيات للاستفادة من تجاربهم الخاصة لتطبيق الممارسات الجديدة وتعزيز كفاءة وفعالية خدمات الرعاية الصحية التي نقدمها لمراجعينا. ونحن نفتخر بفريقنا المتميز في مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية، فكل مساهمة يقدمها تدعم تحقيق رسالتنا الرامية إلى تعزيز جودة الرعاية وترسيخ المكانة المرموقة لعلامتنا التجارية.

وإلى جانب دورهم المحوري كأعضاء فاعلين في أسرة مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية، نؤمن أيضاً بأهمية العلاقة التي تجمع ما بين الزملاء، لذلك نحرص على تنظيم أنشطة تفاعلية خلال اللقاءات والاجتماعات غير الرسمية لتوطيد الروابط بين الموظفين، إذ أن رابط الزمالة في العمل لا ينفصل بالضرورة عن الروابط الاجتماعية، وفي مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية، نحرص على إثراء هذه الروابط وترسيخها.

وشكّل استيابان مشاركة الموظفين مقياساً دقيقاً وقيماً لمستوى الرضا لدى موظفينا. وفي عام 2023م، أشار غالبية المشاركين إلى أن عملهم في المجموعة شكّل مصدر فخر لهم، في ظل القيادة المتميزة، ودفع الرواتب في وقتها، إلى جانب التكنولوجيا المتطورة، وفرص التدريب والتطوير ونظام العمل المرن.

وبينما نعمل على تعزيز خبرات موظفينا، نواصل توسيع خدماتنا لتشمل المزيد من المجتمعات. ومن خلال اتفاقية استراتيجية جديدة مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، سننشئ ونشغل مشروع مستشفى في مدينة الجبيل الصناعية. وفي عام 2023م أيضاً، أبرمنا شراكة استراتيجية مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، سنعمل بموجبها على إنشاء مركز طبي متطور لتقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لسكان وزوّار المدينة الاقتصادية.

## كلمة الرئيس التنفيذي (تتمة)

### المشهد المتغير للحلول الطبية المبتكرة

لا تزال التكنولوجيا تسهم بدور محوري في كل جانب من جوانب عملياتنا. مما يفتح الآفاق باستمرار لمجموعة واسعة من الفرص الطبية. وباعتبارها مؤسسة رائدة في قطاع الرعاية الصحية، استثمرت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية في أحدث الحلول الرقمية ووظفت أفضل المهنيين المتمرسين والموهوبين في المجال الطبي ممن ساهموا في تعزيز الوقاية من الأمراض وإنقاذ الأرواح وتعافي المراجعين. وقد ساهمت مهاراتهم وخبراتهم، إلى جانب التكنولوجيا المتقدمة التي نرؤدهم بها، في ترسيخ مكانة المجموعة باعتبارها المؤسسة الرائدة والمبتكرة في قطاع الرعاية الصحية الخاصة بالمملكة العربية السعودية حيث سجّلت أفضل النتائج على المستوى المحلي.

وتتميز مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية بفرق ناجحة متخصصة في الابتكار حيث عملت على قيادة أهم التقنيات التي أحدثت نقلة في القطاع الصحي. علاوة على ذلك، وفي إطار مساعيها للتطوير المستمر، أطلقت المجموعة منصة تطوير الابتكار (High)، وهي عبارة عن منصة متاحة لجميع الموظفين وتهدف إلى تسليط الضوء على مبادراتهم. وتتبع المنصة المجال لأكثر من 17,000 زميل لمشاركة خبراتهم ومفاهيمهم وتقييمها وتوجيهها. مع إمكانية دمجها في عمليات المجموعة. وضمن جهودنا للاستفادة من خبرات أطبائنا وممرضينا وصيادلتنا وموظفينا الإداريين، فإن منصة HIGH ستشكل أداة محورية لتحفيز الابتكار وتحويل الأفكار والمفاهيم المبدعة إلى حلول ناجحة.

**وترسيخاً لمكانتنا كمؤسسة رائدة في مجال الاكتشافات الطبية، أصبحت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية في عام 2023م أول مزود رعاية صحية في القطاع الخاص المحلي يستخدم الذكاء الاصطناعي للكشف عن سرطان الثدي من خلال نتائج تصوير "الماموغرام"، مما يعزز دقة وسرعة تشخيص السرطان.**

ولا يزال تطبيق مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية يشهد تسارعاً مذهلاً في معدلات الاستخدام، حيث سجّل أكثر من 550 مليون نشاط في عام 2023م. بدءاً من حجز المواعيد وصولاً إلى آليات التواصل الحيوية مع الأطباء. من أي مكان وفي أي وقت عبر خدمة "الحبيب لايف كير".

### توفير رعاية أقرب

في إطار جهودنا لتوسيع مرافقنا، افتتحت المجموعة ثلاثة مراكز طبية جديدة متطورة في الرياض، لتزويد مراجعينا بمجموعة شاملة ومتكاملة من الخدمات، بما في ذلك إمكانية الوصول الفوري إلى رعاية الطوارئ، والعناية بصحة المرأة، وخدمات طب الأطفال، والجراحة العامة، والتشخيص المتقدم وغيرها.

وإلى جانب اعتمادنا المتزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات والرعاية الصحية المُقدمة عن بعد لإلهام فريقنا من المتخصصين الطبيين وتقديم خدمات استثنائية في مستشفياتنا ومنشآتنا الصحية، توفر قدراتنا للرعاية عن بعد دعماً إضافياً للمراجعين في منازلهم، وتدعم أولئك الذين يحتاجون إلى مساعدة فورية، وتشمل شركة العناية الصحية المنزلية وفرق الاستجابة السريعة.

علاوة على ذلك، بعد الدمج الشامل لخدمات التطبيب عن بعد، عملنا على توسيع خدمات "الحبيب لايف كير"، وإطلاق عيادات إضافية تعمل على مدار الساعة وتغطي جميع التخصصات الطبية.

وعززت صيدلياتنا، التي تشكل ثاني أكبر مساهم في إيرادات المجموعة، مكانتها المتميزة، حيث قدمت لعملائنا خدمات أشمل لتلبية احتياجاتهم، ويمكنهم الوصول إليها بمنتهى السهولة. كما وسعنا شبكتنا من الصيدليات لتشمل 24 فرعاً مع إطلاق خمسة فروع في السعودي، والتخصصي، والمدينة الرقمية، والنجس، والغدير.

بالإضافة إلى ذلك، وبفضل الجهود المتميزة لتحقيق التحوّل من الخدمات التقليدية إلى التقنيات الرقمية الحديثة، أنجزت صيدلياتنا أكثر من 197,000 معاملة عبر تطبيق المجموعة، وساهمت مهارات وخبرات صيادلتنا المتمرسين والحاصلين على أعلى المؤهلات في وضع تصور جديد للقطاع.

وفي قطاع الحلول في المجموعة، أصبحت "شركة حلول السحابة" الشركة السعودية الوحيدة التي تمتلك حقوق الملكية الفكرية المحلية لتغطية جميع احتياجات مؤسسات الرعاية الصحية، وتقديراً لأنظمتها المتطورة وتأثيرها الكبير على قطاع الرعاية الصحية في الشرق الأوسط، حصلت الشركة على جائزة أفضل شركة للتحويل الرقمي في مجال التكنولوجيا الصحية في المملكة العربية السعودية لعام 2023م والمقدمة من "إنترناشونال فاينانس".

وحققت المختبرات التشخيصية الطبية، ذراع المختبرات التابعة للمجموعة، نتائج تشغيلية استثنائية، حيث أدارت 19 مختبراً، وأجرت أكثر من 12.5 مليون اختبار بدقة تصل إلى 99.4%.

أما شركة العناية الصحية المنزلية التابعة لمجموعتنا فقد أبرمت شراكة مع شركة تأمين لتوفير الرعاية للمراجعين الذين يعانون من حالات طبية حرجة ويحتاجون إلى مزيد من الرعاية المستمرة بعد مغادرتهم المستشفى.

وتأكيداً لالتزامها تجاه منظومات الرعاية الصحية والابتكارات الطبية الرائدة، تعاونت شركة "فلو للحلول الطبية" مع "آي كي مديكال سولوشنيز" في عام 2023م لإطلاق منظومة "هيليت" (Healet) بهدف توفير مساحات متكاملة، آمنة ومعقدة لمجموعة من الخدمات الصحية، بما في ذلك المختبرات وغرف المراجعين.

وواصلت شركة "تسويات الإدارية" أدائها الممتاز من خلال تجهيزها المتكامل بالتكنولوجيا المتقدمة وفريقها من الأطباء المتمرسين والمرخصين في مختلف التخصصات والمجالات.

### التزامنا تجاه مجتمعاتنا وتجاه المملكة

تدرك مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية مسؤولياتها وتفي بالتزاماتها للحفاظ على مواردها الطبيعية وحماية بيئتنا. وفي عام 2023م، سرّعنا وتيرة مساهماتنا في الاستدامة وحددنا أهدافاً واضحة على المدى البعيد للوفاء بالمسؤولية الملقاة على عاتق المجموعة.

وواصلنا جهودنا الدؤوبة لتطوير المواهب الشابة من خلال توقيع الشراكات مع أفضل الجامعات المحلية والدولية لتدريب الخريجين في منشآتنا الصحية. وشهدنا تخرّج الطلاب من برنامج المنح الدراسية الأكبر من نوعه في قطاع الرعاية الصحية الخاصة في المملكة.

وتطبيقاً لأفضل الممارسات العالمية، عملنا على تطوير وتنفيذ استراتيجيتنا للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وذلك لتحديد المؤشرات الرئيسية لقياس تأثيرنا وترسيخ التزامنا بحماية البيئة والحفاظ على مواردها، وتمكين موظفينا، والتواصل والتفاعل مع المجتمع، واتباع الممارسات التجارية السليمة. ومن خلال هذا الإطار القوي، سنعمل على تحسين ممارساتنا الحالية فيما يخص المسؤولية والنزاهة والمساءلة، وسنعمل على إنشاء أداة لقياس فعاليتها. وفي العام 2024م، نعتزم نشر تقريرنا السنوي الأول الخاص بالاستدامة.

وفي إطار ثقافتنا المؤسسية وتماشياً مع رؤية المملكة 2030، نشعر بالامتنان والمسؤولية الراسخة تجاه مجتمعاتنا ونسعى للمساهمة في تعزيز الرخاء الاقتصادي والاجتماعي في المملكة. وتركز رسالتنا على إطالة أعمار مراجعينا والارتقاء بجودة حياتهم بالاعتماد على التثقيف والتوعية. ونساهم من خلال حملاتنا المجتمعية المتنوعة في تمكين سكان المملكة، وتعزيز منهجية الرعاية الذاتية والحفاظ على الصحة على مستوى المملكة.

وبصفتنا مزوداً رائداً لخدمات الرعاية الصحية في المنطقة بحضور عالمي قوي وراسخ، نعمل باستمرار على مشاركة معارفنا وخبراتنا وأبحاثنا مع أقراننا للنهوض بالعلوم الطبية واستخداماتها العملية في المستقبل. وفي عام 2023م، استضفنا مجموعة واسعة من الدورات والندوات حول موضوعات متنوعة، من طب الأطفال إلى الرعاية الحرجة وإدارة الكوارث وعمليات البث المباشر للجراحة.

وضمن مسيرة النمو والتنوع التي تشهدها المجموعة، واصلنا توظيف الآلاف من المواطنين السعوديين، وتزويدهم بالفرص التدريبية لتعزيز مهاراتهم ودخول مجالات واعدة قد تمكنهم من استكشاف مسارات مهنية جديدة. في المقابل، نعمل على تعزيز التزامنا بمعدلات السعودية، والتي بلغت في عام 2023م نسبة 39% عبر كافة إدارات وأقسام المجموعة.

وكان هذا العام حافلاً ببرامج الرعاية المحلية والعالمية الضخمة من قبل المجموعة للعديد من الأنشطة المجتمعية، بما في ذلك الحملات المتميزة للتبرع بالدم بالتعاون مع جمعية المكفوفين الأهلية.

### الاحتفاء بإنجازاتنا

حظي موظفونا ومنشآتنا الطبية وتقنياتنا ومبادراتنا التشغيلية وتميزنا الطبي في جميع الأقسام بتقدير واسع وإشادة عالمية بممارساتنا الرائدة ومعاييرنا ذات المستوى العالمي. ونحصد باستمرار الجوائز المحلية والدولية من أرقى هيئات الرعاية الصحية في القطاع، وأود أن أعبر عن تقديري الكبير للجهود المصنفة لجميع الفرق المشاركة في هذه النجاحات.

### أبرز الجوائز في عام 2023م

- **الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية - معايير الحوكمة السريرية للرعاية التي تركز على الإنسان**
- **منظمة الصحة العالمية - شهادة من المستوى الرابع لإطار عمل المستشفيات الداعمة لسلامة المرضى**
- **اعتماد دولي للرعاية الصحية - اعتماد خدمات السفر الطبية**
- **الجمعية السعودية للتدخل القلبي - جائزة التميز عن خدمات التشخيص وعلاج الجلطات القلبية عن بُعد**
- **المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة - جائزة التميز في الخدمات الطبية**

### توجهنا خلال السنوات القادمة

بينما نتطلع قُدماً إلى المستقبل، ستشكل السنوات القادمة مرحلة حاسمة في مسيرة نمونا، مع إطلاق 12 منشأة للرعاية الصحية إلى جانب الصيدليات التابعة لها عبر مدن المملكة. لقد عزمنا على المضي بخطوات ثابتة لمواصلة تقديم الخدمات المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب.

ولا تشكل المنشآت الجديدة مجرد إضافة إلى محفظتنا، ولكنها أيضاً خطوة بارزة في مسيرتنا لتوفير رعاية أكثر فعالية وكفاءة لشريحة أوسع من السكان الذين يحتاجون إلى خدماتنا المتميزة.

وبعدما حققنا زخماً قوياً في وتيرة توسعنا وتنويع أعمالنا، سنواصل توظيف أفضل المواهب وتنمية وتطوير طاقاتنا البشرية التي تعزز مكانة المجموعة كمزود الرعاية الصحية الأكثر ابتكاراً وتقدماً على مستوى المملكة، فمن خلال مهاراتهم الاستثنائية وقدراتهم، إلى جانب التكنولوجيا الرائدة التي نعتمدها، سنرسيخ دورنا المحوري كمؤسسة رائدة تتسم بأعلى مستويات الأمان والكفاءة والموثوقية مع التركيز على صحة ورفاه مراجعينا كأولوية مطلقة لكل عمل نقوم به.

### شكر وتقدير

في الختام، أود أن أشكر رئيس مجلس الإدارة والسادة أعضاء مجلس الإدارة الكرام على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم القيّمة، وأشكر فريقنا الإداري المتميز وجميع موظفينا المتفانين على جهودهم الدؤوبة وإخلاصهم وعملهم الجاد.

كما أود أن أتوجه بعميق امتناني وتقديري لمراجعينا ومساهمينا وشركائنا الحكوميين وكافة أصحاب المصلحة على ثقتهم الراسخة والمستمرة بمجموعتنا في عام حافل بالنمو والإنجازات الاستثنائية.

**أ. فيصل النصار  
الرئيس التنفيذي للمجموعة**